الْمُوَجِّهَاتُ

وَالْمَحْظُورَاتُ لِطُلَّابِ الْعِلْمِ الْمُعَاصِرِينَ

\

إعداد:

أبو عون الحذيفي بريان فاندو فيرمانا بن مولياتنو بن منطا

الجوهوي السكوهارجوي

مكتبة دار السعادة، سكوهارجو، جاوى الوسطى، إندونيسيا

الطباعة الأولى، 1447 هـ

[المُقَدِّمَةُ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعِزَّائِي الْكِرَامَ طُلَّابَ الْعِلْمِ، وَفَّقَنِي اللهُ وَإِيَّاكُمْ.

هَذَا الْكِتَابُ يَشْتَمِلُ عَلَى كتاب الآداب والمناهج في تَحْصِيلِ الْعِلْمِ. وَقَدْ عَرَضْتُ هَذَا الْكِتَابَ لِسَبَبِ ظُهُورِ أَسْبَابِ ضَعْفِ **الحِرْصِ**، وَمَا **يولي** طُلَّابُ الْعِلْمِ عن ما يحسن فِي طَرِيقِ سُلُوكِ تَحْصِيلِهِ. فَهَذَا الْأَمْرُ يُحْزِنُ، لَكِنْ لَنَا فِي هَدْيِ اللهِ سَبِيلٌ كَيْفَ نواجه.

[التوجيه الْأَوَّلُ: إِخْلَاصُ النِّيَّةِ وَالتَّوْحِيدُ]

يَجِبُ الْحَذَرُ مِنَ **الشِّرْكِ** بِنَوْعَيْهِ.

١. الشِّرْكُ فِي الْعِبَادَةِ:

وَهُوَ تَوَجُّهُ شَخْصٍ بِعِبَادَةٍ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَا تَصِحُّ عُبُودِيَّتُهُ لِلَّهِ.

قَالَ اللهُ فِي حَدِيثٍ قُدْسِيٍّ: ((أَنَا أَغْنَى الشُّرَكَاءِ عَنِ الشِّرْكِ، مَنْ عَمِلَ عَمَلًا أَشْرَكَ فِيهِ مَعِي غَيْرِي تَرَكْتُهُ وَشِرْكَهُ)) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿**وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ**﴾ [الزمر: ٦٥].

٢. شِرْكُ الْمَحَبَّةِ وَالْإِرَادَةِ:

فَالشِّرْكُ -لِمَا عَظُمَ فِي قَلْبِ شَخْصٍ- شَيْءٌ غَيْرَ اللهَ يَتَجَاوَزُ عَنْ حَدِّهِ فَهَذِهِ مُصِيبَةٌ.

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ: "شِرْكُ الْمَحَبَّةِ، وَشِرْكُ الْإِرَادَةِ، وَشِرْكُ الطَّاعَةِ".

فَالدَّلِيلُ عَلَى شِرْكِ الْمَحَبَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ۖ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِّلَّهِ﴾ [البقرة: ١٦٥].

وَمِنْ شِرْكِ الْإِرَادَةِ (إِرَادَةُ الدُّنْيَا)، قَالَ تَعَالَى:

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿**مَن كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ**﴾ [هود: ١٥].
﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ ۖ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ [الشورى: ٢٠].

٣. شِرْكُ الطاعة واتِّبَاعِ الْهَوَى

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [الجاثية: ٢٣].

فَهَذَا هُوَ اتِّبَاعُ الْهَوَى، وَهُوَ أَلَّا يَهْوَى شَيْئًا إِلَّا رَكِبَهُ، لَا يُبَالِي أَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَمْ سَخِطَ.

وَقَوْلُهُ فِي شِرْكِ الطَّاعَةِ وَالتَّشْرِيعِ: ﴿**أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُم مِّنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَن بِهِ اللَّهُ**﴾ [الشورى: ٢١].

[التوجيه الثَّانِي: لَا تَتَّخِذِ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْرَ الْحَاجَةِ]

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((**أَبْشِرُوا وَأَمِّلُوا مَا يَسُرُّكُمْ، فَوَاللهِ مَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ تُبْسَطَ عَلَيْكُمُ الدُّنْيَا كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا، وَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ**)) [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].

وَمِنْ فِتَنِ مَا بُسِطَ عَلَيْنَا فِي هَذَا الْعَصْرِ: كَثِيرٌ مِنْهُ يُلْهِينَا عَنْ ذِكْرِ اللهِ وَعَنْ الْعِلْمِ النَّافِعِ؛ كَالْجَوَّالَاتِ وَالْإِنْتَرْنتِ. وَهُمَا وَسِيلَةٌ لِكَثْرَةِ السَّيِّئَاتِ وَالْفَوَاحِشِ وَنَشْرِ الْأَفْكَارِ الْبَاطِلَةِ وَالْكُفْرِ.

[التوجيه الثَّالِثُ: لَا تَتَّبِعِ الشَّهَوَاتِ، وَلَا تُضَايعوا الصَّلَاةَ]

قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَخَلَفَ مِن بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم: ٥٩].

وَمِنْ أَخْطَرِ الشَّهَوَاتِ:

١. الْغِنَاءُ وَالْمَعَازِفُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ ويتخذها هزها أولئك لهم عذاب أليم﴾ [لقمان: ٦].

قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: "وَاللهِ إِنَّهُ لَلْغِنَاءُ".

وَالْغِنَاءُ يُنْبِتُ النِّفَاقَ فِي الْقَلْبِ كَمَا يُنْبِتُ الْمَاءُ الْبَقْلَ.

٢. الصُّوَرُ وَالْأَنِيمِي (الرُّسُومُ الْمُتَحَرِّكَةُ):

وَهُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الصُّوَرِ وَالْغِنَاءِ، وَزَادُوا بِقَصٍّ مَوْضُوعِيَّةٍ ثُمَّ يُقَالُ: "أَنِيمِي" أَوْ مِثْلُهَا.

وَكَثِيرٌ فِيهَا أَفْكَارٌ فَاسِدَةٌ كُفْرِيَّةٌ؛ كَتَمْثِيلِ رُبُوبِيَّةٍ لِغَيْرِ اللهِ، وَالشِّرْكِ فِي الدُّعَاءِ، وَكُفْرٍ بِالْبَعْثِ، أَوْ تَحْلِيلِ الْفَاحِشَةِ، وَتَحْلِيلِ السِّحْرِ، أَوْ مُشَارَكَةِ الْجِنِّ، وَكَشْفِ الْعَوْرَاتِ.

فَكُلُّهَا أَوْ كَثِيرُهَا مصدرها من الَّذِينَ جَهِلُوا بِاللهِ وَأَشْرَكُوا بِهِ. فَيَجِبُ عَلَيْنَا مُظَاهَرَةُ كُلِّ هَذِهِ (أَيْ: إِنْكَارُهَا) عَلَانِيَةً، كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿**فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ**﴾ [الحجر: ٩٤].

[التوجيه الرَّابِعُ: احذر من وَسَائِلُ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ]

بِجَمِيعِ أَنْوَاعِهَا؛ فَفِيهَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَفْسَدَةٌ، وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ، وَقَدْ يَكُونُ إِثْمُهَا أَكْبَرَ مِنْ نَفْعِهَا عِنْدَ أَكْثَرِ النَّاسِ.

فَلَا يَنْبَغِي لِلطُّلَّابِ اسْتِعْمَالُهَا إِلَّا بِقَدْرِ الْحَاجَةِ؛ كَالدَّعْوَةِ، أَوِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ)).

فَكَثِيرُ أَخْبَارٍ فِيهَا لَا تَعْنِيهِ وَلَا تَضُرُّهُ إِذَا جَهِلَهَا. وَكَثِيرٌ مِنْهَا أَخْبَارٌ مَوْضُوعَةٌ، أَوْ مُمِيلَةٌ عَنِ الْحَقِّ لِغَرَضِ بَعْضِ الْأَحْزَابِ، فَهَذَا مِنِ اتِّبَاعِ الشَّيْطَانِ.

[التوجيه الْخَامِسُ: عليك بالصُّحْبَةُ الصَّالِحَةُ]

صَاحِبُوا أَهْلَ الْخَيْرِ، وَلَا تُصَاحِبُوا أَهْلَ الْهَوَاءِ وَالْبِدَعِ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿الْأَخِلَّاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ [الزخرف: ٦٧].

وَفِي قَوْلِ مَنْ يُفْتَنُونَ بِأَصْحَابِ السُّوءِ:

﴿يَا وَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا ۝ لَّقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ۗ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنسَانِ خَذُولًا﴾ [الفرقان: ٢٨-٢٩].

[التوجيه السادس: إِصْلَاحُ النُّفُوسِ]

إِنَّ إِصْلَاحَ النُّفُوسِ وَالْأَعْمَالِ وَالْآدَابِ ثَمِينٌ.

قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ رَحِمَهُ اللهُ: "مَنْ أَصْلَحَ سَرِيرَتَهُ أَصْلَحَ اللهُ عَلَانِيَتَهُ، وَمَنْ أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللهِ أَصْلَحَ اللهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ".

وَمَدَارِجُ الْإِصْلَاحِ هِيَ:

١. اِعْتِرَافُ الذُّنُوبِ وَالاسْتِغْفَارُ. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ۚ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣].

٢. التَّمَسُّكُ بِالْحَقِّ وَأَهْلِهِ قَوْلًا وَعَمَلًا. قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ۝ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٧٠-٧١].

فَهَذِهِ السُّنَّةُ؛ مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا.

وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا.

فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنْ بَعْدِي، عَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ.

[التوجيه السَّادِسُ: إكثار الدُّعَاءِ]

اِدْعُ اللهَ لِزِيَادَةِ الْعِلْمِ النَّافِعِ، وَبَرَكَتِهِ، وَالثَّبَاتِ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالسُّنَّةِ، وَعَلَى طَرِيقِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ، وَمَا سَلَكَ عَلَيْهِ سَلَفُ الْأُمَّةِ.

مجموعات الدعاء لطلاب العلم

هَذِهِ ثلثين مَسْأَلَةٍ فِي الدُّعَاءِ الَّتِي يَحْتَاجُ بِهَا [إِلَيْهَا] طَلَبَةُ الْعِلْمِ.

١. الْمَسْأَلَةُ الْأُولَى: زِيَادَةُ الْعِلْمِ.

كَمَا قَالَ تَعَالَى: ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ ۖ **وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا**﴾ [طه: ١١٤].

٢-٣-٤. الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةُ وَالثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ:

(الْعِلْمُ النَّافِعُ، وَطِيبُ الرِّزْقِ، وَقَبُولِيَّةُ الْعَمَلِ).

كَمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ: ((**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا**)).

٥-٩. الْمَسَائِلُ الْخَامِسَةُ إِلَى التَّاسِعَةِ:

(الْعَفْوُ، وَالْمَغْفِرَةُ، وَالرَّحْمَةُ، وَالنَّصْرُ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ).

كَمَا فِي آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ:

﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة: ٢٨٦].

١٠. الْمَسْأَلَةُ الْعَاشِرَةُ: حُسْنُ الْخَاتِمَةِ وَالِاسْتِقَامَةُ فِي الْهِدَايَةِ.

﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ﴾ [آل عمران: ٨].

١١. الْمَسْأَلَةُ الْحَادِيَةَ عَشْرَةَ: الثَّبَاتُ عَلَى الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

كَمَا فِي دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ: **((يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ))**.

١٢. الْمَسْأَلَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ: نَجَاةٌ مِنَ النَّارِ.

١٣-١٤. الْمَسْأَلَةُ الثَّالِثَةَ عَشْرَةَ وَالرَّابِعَةَ عَشْرَةَ: مَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ وَالسَّيِّئَاتِ، وَتَوَفِّي مَعَ الْأَبْرَارِ.

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ ۖ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا ۚ رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران: ١٩١-١٩٣].

﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران: ١٩٤].

١٥. الْحَسَنَةُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [البقرة: ٢٠١].

١٦-١٧. التَّفَقُّهُ فِي الدِّينِ وَعِلْمُ التَّأْوِيلِ.

((**اللَّهُمَّ فَقِّهْنِي فِي الدِّينِ وَعَلِّمْنِي التَّأْوِيلَ**)).

(وَالتَّأْوِيلُ هُوَ مَقْصُودُ الْأَصْلِ مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، أَيِ التَّفْسِيرُ الصَّحِيحُ، وَلَيْسَ هُوَ تَحْرِيفُ الْمَعْنَى وَلَا تَعْطِيلُهُ، لِأَنَّ الصَّحَابَةَ الَّذِينَ دَعَا النَّبِيُّ لَهُمْ بِهَذَا الدُّعَاءِ لَيْسُوا فَعَلُوا ذَلِكَ).

١٨. التَّيْسِيرُ فِي السَّفَرِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ أَوْ رِحْلَةِ الْمُلَازَمَةِ لِلْعُلَمَاءِ.

((**اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ. سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فِي سَفَرِنَا هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَى، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَى. اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ. اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمَنْظَرِ، وَسُوءِ الْمُنْقَلَبِ فِي الْمَالِ وَالْأَهْلِ**)).

١٩- الْهِدَايَةُ، ٢٠- الْبَرَكَةُ، ٢١- الْعَافِيَةُ، ٢٢- الْوِقَايَةُ.

كَمَا فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيِّ مِنْ دُعَاءِ الْقُنُوتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

((اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ)).

٢٤- خَشْيَةُ اللهِ، ٢٥- طَاعَتُهُ، ٢٦- الْيَقِينُ ،٢٧- صِحَّةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ، ٢٨- الْقُوَّةُ [فِي الْبَدَنِ] ، ٢٩- الْعَوْذَةُ مِنَ الْمُصِيبَةِ فِي الدِّينِ، وَهَمِّ الدُّنْيَا

كَمَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي صَحِيحِ التِّرْمِذِيِّ:

((اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا)).

٣٠- الإمامة للمتقين

((والذين يقولون **ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين وجعلنا للمتقين إماما))**

وَاللهُ أَعْلَمُ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.